صدى الوطن

مالك حمود

مطبات..

المنغصات مستمرة في مسارات لعبتنا الجماعية والجماهيرية الثانية، وما إن تحاول تخطي مطب حتى تواجه مطباً أكبر.

فجأة ودون مقدمات نعتذر عن المشاركة في بطولة آسيا لمنتخبات الناشئات.

الاعتذار جاء في اللحظات الأخيرة قبل موعد البطولة المقررة في الصين، وما أدراك ما الصين، ذات السور العظيم الكفيل بجذب الكثير من السائحين، وخصوصاً من كوادر لعبتنا.

ولأن المشاركة ضرورية للارتقاء، بطموحات سلتنا آسيوياً من المستوى (B) إلى المستوى (A) كان يجدر باتحاد اللعبة اتخاذ موقف واضح وجريء حيال ما حصل.

فهل يرضيه ويرضي القيادة الرياضية أن تتعرض سلتنا لعقوبة مالية آسيوية؟

وهل وضعنا المالي يسمح بتكبد هكذا عقوبة؟

ولماذا أساساً الغياب عن هكذا بطولة كبرى تحقق الكثير من الفوائد لمواهبنا الناعمة والواعدة.

كان المفروض باتحاد اللعبة احترام الرأي العام، والمصلحة العامة والتوضيح من خلال مؤتمر صحفي أو بيان إعلامي على الأقل يشرح فيه تفاصيل رحلة الفشل بما فيها من دعوة المنتخب إلى معسكر الإعداد المكلف بطبيعة الحال، وتشكيل بعثة المنتخب التي أثارت الجدل بطيفها الواسع، وتحديد مسؤولية إخفاق هذه السفرة.

وهل كان للقيادة الرياضية موقف معين أو سلبي تجاه هذه الرحلة.

وهل صحيح أن اتحاد اللعبة لا يملك الاستقلالية المالية، وأن أموال الاتحاد تحت يد المكتب التنفيذي؟

وهل كان بمقدور اتحاد اللعبة إعادة النظر بتعداد البعثة وتقليصها، وعدم إضاعة فرصة مفيدة لسلتنا.

وهل يرتضي الطرفان بدفع الغرامة المالية المقابلة للاعتذار عن البطولة رغم تثبيت المشاركة فيها؟

مازلنا بانتظار التوضيحات، وكفانا حفر ومطبات.

كرتنا الناشئة تستعد للتصفيات الآسيوية

الوطن

عاد منتخبنا الوطني للناشئين بكرة القدم إلى معسكره الداخلي في دمشق وذلك بعد عطلة عيد الأضحى التي تلت المعسكر التدريبي الخارجي الذي أقيم في لبنان الشقيق.

وتأتي تحضيرات المنتخب تحت قيادة المدرب الوطني فراس معسعس الذي استلم دفة القيادة خلفاً للمدرب المصري تامر حسن الذي انتهى عقده مع الاتحاد مطلع الشهر الرابع.

المدير الفني الجديد استدعى عدداً من اللاعبين الذين لم يتم اختبارهم في المعسكرات السابقة بعد أن تابع المباريات التي خاضها المنتخب ولاسيما في بطولة غرب آسيا التي أقيمت في صالة العمانية.

ويتطلع أيضاً لمشاهدة عدد من اللاعبين المغتربين لدعم المنتخب لاسيما في بعض المراكز التي ظهرت فيها بعض المشكلات.

المعسكر التدريبي الحالي الذي يضم ٢٨ لاعباً سيستمر حتى السبت القادم حيث سيعود اللاعبون إلى أنديتهم للمشاركة في الأدوار النهائية لبطولة سورية للناشئين والتي ستكون عبر ثلاثة تجمعات ستتم متابعتها عبر الكادر التدريبي للمنتخب لمتابعة أكبر عدد ممكن من اللاعبين قبل انطلاق المعسكرات الخارجية التي ستمهد لخوض تصفيات كأس آسيا ٢٠٢٥ في السعودية.

والتي أوقعتنا قرعتها في المجموعة الأصعب وهي المجموعة الأولى والتي تضم بطلين سابقين للكأس الآسيوية (إيران وكوريا الشمالية) ومستضيف التصفيات (الأردن) إضافة إلى منتخب هونغ كونغ، وسيصعد بطل المجموعة إلى النهائيات، في حين سيذكل صاحب المركز الثاني في مفاضلة لاختيار أفضل خمسة من ثواني المجموعات العشر للتأهل للنهائيات، وسيتم إلغاء نتائج الفريق صاحب المركز الأخير من المجموعات الثلاث الأولى التي تضم خمسة منتخبات، في حين تضم باقي المجموعات أربعة منتخبات فقط.

سلة الجيش تجدد للجميل وتعيد تقييم رحلة الفريق

الوطن

بعد موسم غير مرض لسلة رجال نادي الجيش لجميع عشاقها ومحبيها وخروجها من مسابقتي الدوري والكأس خالية الوفاض ومن دون نتائج جيدة، كان لابد للإدارة من أن إعادة تقييم رحلة الفريق في كلتا المسابقتين وقراءة تفاصيلهما سواء في حالات النجاح أم الفشل، ويعتبر هذا التقييم محطة أساسية لاستمرار الأداء الرياضي الناجح للعبة بشكل عام، ومن هذا المنطق نحن بحاجة لقراءة متأنية بنتائج الفريق هذا الموسم، لأن النتيجة التي نخرج بها هي عدم صحة مسيرة كرة السلة السورية وضرورة إعادة النظر في الأخطاء الراسخة في أذهان البعض التي رسمت في مرحلة من المراحل الخطوط العامة لاحترافنا السلوي، وإن كنا من المؤمنين بأهمية عملية التطوير والتحديث الرياضي، إلا أننا من أشد المعارضين للفوضى وحالة اللاوعي تحت تأثير المسكنات الموضوعية عبر نتائج خلبية، لذلك كانت البداية تجديد الثقة بمدرب الفريق هيثم جميل لموسم جديد قادم ومنحته كامل الحرية في انتقاء من يراه من لاعبين محليين لضمهم لصفوف الفريق الموسم القادم.

أسباب ومسببات

لم تأت نتائج الفريق الموسم الماضي من عدم بل هي نتاج لحالة من الفوضى والقرارات الارتجالية التي عصفت بالفريق بشكل عام بعدما كثرت الأيادي وتضاربت الآراء وضاعت البوصلة وتكررت المطبات فاحترقت طبخة التحضير لكثرة المعدّين والمقدّمين، فبعد ظفر فريق الجيش بلقب بطولة كأس الجمهورية العام الماضي لم يكن مستقبل الفريق واضحاً، وفشلت الإدارة في الحفاظ على أفضل نجوم الفريق، وزاد الطين بلة عدم الاستقرار المالي الذي ضرب التحضيرات السابقة حتى وصلت الأمور إلى عدم قدرة الإدارة عن تأمين تكاليف المشاركة في بطولة الشارقة الدولية ليتكرر المشهد مع اللاعبين الأجانب بعدما فشلت في تأمين تكاليف التعاقد معهم، ليظهر جلياً الخلل في الأداء وضعف السيطرة وليخسر الفريق عدداً من المباريات التي كانت كافية في وضعه بمنطقة الخطر.

انتظار طويل

اتصلت «الوطن» بالمدرب هيثم جميل مستفسرة منه عن موعد انطلاقة تحضيرات الفريق استعداداً للدوري القادم، حيث أكد بأنه لا يمكن تحديد موعد لانطلاقة التحضيرات أو فتح باب التعاقدات مع أي لاعب محلي أو أجنبي من دون معرفة الأنظمة التي سيعتمدها اتحاد السلة في موسمه الجديد القادم، ولا يمكن أن نتحدث مع أي لاعب أجنبي للموسم القادم من دون معرفة الميزانية المخصصة من إدارة النادي، وختم حديثه بقوله: سننتظر قرارات اتحاد السلة في مؤتمره القادم وعلى ضوئها سنعمل على بناء الفريق والتعاقد مع لاعبين أجانب ومحليين.

خلاصة

ما نتمناه من إدارة نادي الجيش السعي بكل إمكاناتها لتأمين كل ما يلزم الفريق حتى لا يقع في أتون المنغصات التي غرق بها الدوري الماضي وكانت سبباً في خروجه من دون نتائج جيدة، وغير ذلك سيكون الفريق صيداً سهلاً لجميع الفرق الدوري القادم.

بعد إخفاق لعبتي القدم والسلة هل من حلول جديدة قادمة؟

مهند الحسني

جاءت نتائج مشاركاتنا الأخيرة هزيلة ومتواضعة في لعبتي القدم والسلة إن كان يصح تسميتها غير مقبولة قياساً على حجم الدعم الذي رصد لهاتين اللعبتين.

غير أن حقيقة الأمر أنهما عادا بنتائج علقمية ومؤلمة هي الأكثر إيلاماً في زمن الدعم المادي الكبير والحريات الممنوحة لهما وعلى مبدأ اطلب وتمنّ، حيث وفرت القيادة الرياضية لهما كل شيء باستثناء لبن العصفور، ومع ذلك جاءت نتائجهما متواضعة وغير ملبية ولم يكن الحصاد مثمراً ولا موازياً لحجم العطاء الذي قدمته القيادة الرياضية التي فتحت خزائنها من دون حسيب أو رقيب.

حجج واهية ومعيبة

مازال بعض المتشدقين والمنتفعين يرجعون سوء نتائجنا في لعبتي القدم والسلة إلى الأزمة التي عصفت بالبلاد وساهمت في هجرة كوادرها، وإذا كانت حجة الحرب والحصار والظروف الاستثنائية هي السبب في تقهقر لعبتي القدم والسلة لدينا كما يدعي هؤلاء، هل الرياضة الفلسطينية والعراقية تتقدم على رياضتنا أسيوياً وفي أغلبية الألعاب؟ وإذا كانت الذريعة التجنيس فنحن نمارسه في بعض الألعاب وستتقطب المغتربين في ألعاب أخرى من دون نجاح يذكر وتحقيق نتائج جيدة سوى نجاح الصرف وشراء التذاكر وحجز الفنادق وعمولات الوسطاء وما شابه ذلك.

القابعون على سدة اتحادي القدم والسلة لو قررت القيادة إعفاءهم من مهامهم وتوفير مصاريفهم فهل ستتراجع رياضتنا إلى مكان أبعد مما هي عليه اليوم بكل تأكيد لا.

لعل إلغاء مشاركة منتخبات هذين الاتحادين على أقل تقدير في ظل من يقودهما اليوم سيكون رحمة برياضة باتت أسيرة الفشل والتراجع والمصالح والصداقات الشخصية على حساب سمعتنا العربية والقارية.

تخيلوا أن نوفر مليارات تصرف على اتحادي القدم والسلة ونحولها لصيانة المنشآت ودعم بعض اتحادات الألعاب الفردية المهملة وبعض الأندية التي تعمل على قواعدها بشكل علمي وسليم فحتماً ستكون هناك نتائج جيدة ومشرقة للرياضة السورية.

مقياس

إذا كان الأداء يقاس بالمخرجات فإن نتائج لعبتي القدم والسلة كافيتان لأن نطالب بمحاسبة من يعمل في قيادتهما بعد ثبوت إخفاقهم وعدم قدرتهم على الحفاظ على مواقعنا المتراجعة، التي لم تكن مرضية، فإذا به يجعلنا نترحم على تلك الأيام والمراكز، ولأن حلقات الفشل متصلة ببعضها بعضاً.

فقد هربت بعض الاتحادات من المشاركة في بعض البطولات القارية لعلمها بأن خططها وبرامجها لا تؤهل منتخباتنا للمشاركة في بطولات معسكرات كشفية أو مسابقات ترفيهية، فكيف الحال والمحطة هي مع كبار قارة آسيا، فكان الحل بتطبيق المثل الشعبي بأن (الهريبة ثلثين المرجلة).

غلطاً منهم بأنهم بذلك سوف يحفظون ثباتهم على كراسيهم لفترة جديدة اعتقاداً منهم أن قيادة الرياضة الحالية قد تحاسب الاتحادات الفاشلة على نتائجها الهزيلة، فإذا بالنتائج تدل على أن التراجع جماعي وسمعة سلتنا وكرتنا في الحضيض.

خلاصة

أملنا كبير في القيادة الرياضية الحالية في وضع يدها على مكامن الخطأ في عمل بعض الاتحادات وتشكيل لجنة لتقييم عملها، ورفع عصا المحاسبة والضرب بيد من حديد ضد كل المقصرين الذين باتوا عبئاً ثقيلاً على رياضتنا بشكل عام، فهل سنرى قرارات صارمة تتمكن رياضتنا خلالها التخلص من بعض المقصرين؟

إيطاليا تبقى على قيد الحياة في اليورو بهدف متأخر

بلجيكا تحذر أوكرانيا وكريستيانو أهدافه لا حدود لها

تعادل باهت للبرازيل في افتتاح مبارياتها بكوبا أميركا

محمود قرقورا

منذ الرابع عشر من حزيران الجاري نعيش تفاصيل الكرنفال القاري الأشهر يورو ٢٠٢٤ ومنذ اليوم الأول نعيش أحداثاً جديدة على الدوام، فمدينة ميونيخ ثالث مدينة تستضيف مباريات في ثلاث نسخ مختلفة بعد باريس وروما، ولكنها الأولى التي تستضيف المباريات في نسختين متتاليتين.

ألمانيا تعادل الرقم القياسي لعدد المباريات الافتتاحية في بطولة أمم أوروبا المسجل باسم فرنسا برصيد ٤ مباريات افتتاحية.

أول من أمس الإثنين نجت إيطاليا حاملة اللقب من فخ كرواتيا بعدما سجل الهدف الأكثر تأخيراً في تاريخ مشاركاتها في البطولة وتحديداً في الدقيقة الثامنة والتسعين، فكان هدف التعادل ١/١ كافياً للتأهل من بوابة المركز الثاني للمجموعة الثانية ضاربة موعداً مع سويسرا في دور الستة عشر.

وبدوره المنتخب الإسباني حقق العلامة الكاملة في دور المجموعات للمرة الثانية في بطولة أمم أوروبا بعد عام ٢٠٠٨ بعد تجاوز ألبانيا بهدف فيران توريس وهي المرة الأولى التي تحافظ فيها على نظافة شباكها في دور المجموعات في البطولات الكبرى، في الوقت الذي فشلت فيه ألبانيا بالتأهل إلى الأدوار الإقصائية في كلتا مشاركتيها في البطولة.

وبات المانادور ثاني منتخب يحقق العلامة الكاملة في دور المجموعات لبطولة أمم أوروبا دون تلقي أي هدف بعد إيطاليا في البطولة الفائتة، وهي المرة الأولى التي تحقق فيها إسبانيا العلامة الكاملة في دور المجموعات لبطولة كبرى من دون تلقي أي هدف.

وفي المشاركات الخمس الأخيرة في اليورو حققت إسبانيا الفوز في ١١ مباراة مقابل خسارة وثلاثة تعادلات خلال دور المجموعات، وأمام ألبانيا أضحى خيسوس نافاس أكبر إسباني يلعب في البطولات الكبرى بعمر ٣٨ عاماً و٢١٦ يوماً.

دونارووما يدخل التاريخ

بلغت إيطاليا الأدوار الإقصائية بشكل متتال منذ يورو ٢٠٠٨ والمرة الأخيرة التي ودعت من دور المجموعات ٢٠٠٤ في البرتغال، وعلى الطرف المقابل أخفقت كرواتيا بتحقيق الفوز في دور المجموعات للمرة الثانية بعد عام ٢٠٠٤، وتلقت كرواتيا ٦ أهداف في دور المجموعات للمرة الثانية بعد نسخة ٢٠٠٤.

والحارس دوناروما أصغر حارس مرمى يخوض ١٠ مباريات في البطولة بعمر ٢٥ عاماً و١٢٠ يوماً، وعادل لوكا مودريتش الرقم القياسي لعدد المباريات كأساسي للاعب وسط والمسجل باسم أندريس إينييستا بواقع ١٦ مباراة.

ركلات الجزاء

١٠ من آخر ٢٢ ركلة جزاء احتسبت في بطولة أمم أوروبا أهدرت وضاعت خمس من آخر ٩ ركلات والركلتان الضائعتان في هذه النسخة مع انتهاء مباريات الإثنين كانتا من نصيب منتخب كرواتيا، الأولى مع إسبانيا وسددها بيتكوفيتش والثانية أهدرها لوكا مودريتش أمام إيطاليا ومودريتش في ربيعه ٣٩ عوض فسجل وبات أكبر لاعب يسجل بتاريخ المسابقة، وأكبر لاعب يهدر ركلة جزاء.

النمسا تتصدر المجموعة الرابعة

نتائج أول مجموعتين أهلت كبيري المجموعة الرابعة فرنسا وهولندا قبل مباريات الجولة الثالثة التي جرت أمس وهذا ليس جديداً على المنتخبين، فهولندا بلغت الأدوار الإقصائية في ٨ من آخر ٩ مشاركات لها في بطولة أمم أوروبا منذ عام ١٩٨٨ والإخفاق الوحيد ٢٠١٢، وفرنسا بلغت الأدوار الإقصائية في آخر سبع بطولات كبرى منذ يورو ٢٠١٢ وهذا لم يحققه غيرها بين منتخبات القارة العجوز.

وبالعودة لمباراتي أمس فقد ذهبت الصدارة للنمسا بست نقاط عقب فوزها على هولندا بثلاثة أهداف لاثنين فتراجعت فرنسا ثانية بخمس نقاط عقب تعادلها مع بولندا بهدف لهدف.

مباريات اليوم

تتقابل ضمن المجموعة الخامسة سلوفاكيا مع رومانيا وبلجيكا مع أوكرانيا بداية من السابعة مساء وتدخل المنتخبات الأربعة بحظوظ متساوية مع الأخذ بالحسبان أنها المرة الوحيدة في تاريخ المسابقة التي تتساوى فيها المنتخبات الأربعة بعد جولتين.

ومباراة سلوفاكيا ورومانيا هي الأولى بينهما في البطولات الكبرى ومباراة بلجيكا وأوكرانيا هي الأولى بينهما أيضاً على مستوى البطولات الكبرى.

ويتمام العاشرة تقام مباراتا المجموعة السادسة فتتقابل تشيكيا مع تركيا وجورجيا مع البرتغال، ومعلوم أن جورجيا تحضر في بطولة كبرى للمرة الأولى، على حين أن تشيكيا وتركيا تقابلا في البطولة مرتين، ففازت تركيا في نسخة ٢٠٠٨ في الجولة الثالثة لدور المجموعات بثلاثة أهداف لهدفين وجددت تركيا الفوز في نسخة ٢٠١٦ بهدفين مقابل لا شيء والمباراة كانت في الجولة الثالثة لدور المجموعات أيضاً.

وما يخص مباراة جورجيا والبرتغال فإن العيون ترنو إلى كريستيانو رونالدو الطامح للتسجيل للبطولة السادسة على التوالي، وهذا رهن بمشاركته بعد ضمان العبور.

وللعلم فإن منتخب البرتغال حقق الفوز في كل المباريات الرسمية التي لعبها تحت قيادة مدربه الحالي ماتينيز.

ظواهر من اليورو

– لم يسبق لمنتخب إسكتلندا عبور دور المجموعات في أي من مشاركاته الاثنتي عشرة في البطولات الكبرى، بواقع ثماني مرات في المونديال وأربع في اليورو. وفي المباراة الافتتاحية حققت ألمانيا فوزها الأعلى وتلقت إسكتلندا الخسارة الأثقل بتاريخ البطولة.

– انفرد ماتيوي نوير بالرقم القياسي لعدد المباريات لحارس مرمى في تاريخ البطولة بثماني عشرة مباراة متقدماً على جانلويجي بوفون، وعادل الرقم القياسي المسجل باسم باستيان شفاينشتايغر كأكثر ألمانيين لعباً في المسابقة، ونوير ثاني حارس مرمى أوروبي يشارك في ٨ بطولات كبرى بعد بوفون.

– فولكروغ أول لاعب يسجل هدفين بعدما شارك كبديل في البطولة واللافت أنه سجل جميع أهدافه الأربعة في البطولات الكبرى بعدما شارك كبديل، وهو بذلك علامة فارقة بين كل لاعبي أوروبا، وللعلم فإنه أول لاعب بديل يسجل هدفين لألمانيا في نسخة واحدة منذ بيرهوف في نهائي نسخة ١٩٩٦.

– ألمانيا عادلت الرقم القياسي لعدد الأهداف الرأسية في تاريخ بطولة أمم أوروبا المسجل باسم انجلترا برصيد ١٨ هدفاً.

– بلغت سويسرا الأدوار الإقصائية للبطولة للمرة الثالثة على التوالي بعدما فشلت بتحقيق ذلك في مشاركاتها الثلاث الأولى في المسابقة ١٩٩٦ و٢٠٠٤ و٢٠٠٨، وبلغت الأدوار الإقصائية في آخر ٦ بطولات كبرى حضرتها منذ مونديال ٢٠١٤.

– لامين جمال أصبح في مباراة إسبانيا وكرواتيا أصغر لاعب يخوض مباراة في بطولة كبرى بعمر ١٦ عاماً و٣٣٨ يوماً وهو أصغر لاعب يقدم تمريرة حاسمة في البطولة.

– يوليان ناجلسمان أصغر مدرب يخوض مباراة في تاريخ بطولة أمم أوروبا بعمر ٣٦ عاماً و٣٢٧ يوماً، وهو أول مدرب يشرك لاعباً يكبره سناً في البطولة وهو مانويل نوير.

– ألفارو موراتا أول إسباني يسجل في ٣ نسخ من بطولة أمم أوروبا، وكارفاخال سجل للمرة الأولى في البطولات الكبرى من خلال هدفه بمرمى كرواتيا.

– الألباني بايرامي سجل أسرع هدف في تاريخ بطولة أمم أوروبا (بعد ٢٣ ثانية) بمرمى إيطاليا، وهو أسرع هدف تتلقاه إيطاليا في البطولات الكبرى، وهو أول هدف تتلقاه إيطاليا في الدقيقة الأولى في جميع المسابقات منذ هدف الفرنسي لاكومب في مونديال ١٩٧٨.

– ألفارو موراتا أول إسباني يسجل في ٣ نسخ من بطولة أمم أوروبا، وكارفاخال سجل للمرة الأولى في البطولات الكبرى من خلال هدفه بمرمى كرواتيا.

الحارس الإنكليزي جوردان بيكفورد بمباراة أمس بات صاحب الرقم القياسي لعدد المباريات لحارس مرمى إنكليزي في البطولات الكبرى بإحدى وعشرين مباراة، وزميله بيلينغهام أول لاعب أوروبي يشارك في ٣ دورات ضمن البطولات الكبرى قبل بلوغ سن الحادية والعشرين.

تعادل محبط للسيليساو

تتواصل مباريات كوبا أميركا بنسختها الثامنة والأربعين فلعب فجر اليوم الأرجنتين مع تشيلي والبيرو مع كندا لحساب المجموعة الأولى ويلعب فجر الخميس الأكوادور مع جامايكا وفنزويلا مع المكسيك لحساب المجموعة الثانية، وسبق للمكسيك أن فازت في المواجهتين أمام فنزويلا بنتيجة ٣/١ في نسختي ١٩٩٥ و١٩٩٧، بينما سيكون لقاء الأكوادور مع جامايكا الأول بينهما في المسابقة.

وكان المنتخب البرازيلي حامل اللقب تسع مرات قد تعادل سلباً مع كوستاريكا في افتتاح مباريات المجموعة الرابعة فجر أمس، وهو تعادل محبط وخاصة أن المواجهات الرسمية الخمس بين المنتخبين على مستوى المونديال وكوبا أميركا ذهبت في الاتجاه البرازيلي.

وفي مباراة ثانية جرت فجر أمس حققت كولومبيا الفوز على الباراغواي بهدفين مقابل هدف، فسجل للفائز مونوز وليرما في الدقيقتين ٣٢ و٤٢ على حين سجل للخاسر إنشيزو عند الدقيقة التاسعة والستين.